

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/04

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

<b>For Correspondence and Enquiries</b>		<b>للمراسلات والاستفسارات:</b>	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
<b>Postal Address</b>	El-Tajrida El-Maghrabye Square	ساحة التجريدة المغربية	<b>العنوان البريدي</b>
	P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254	
<b>Web Site:</b>	www.banquecentrale.gov.sy	<b>الموقع الإلكتروني</b>	
<b>Economic Research &amp; General Statistics Directorate</b>		<b>مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة</b>	
<b>E-mail</b>	research@bcs.gov.sy	<b>البريد الإلكتروني</b>	
<b>Telephone</b>	+963 11 224 20 77	<b>هاتف</b>	
<b>Facsimile</b>	+963 11 224 20 77	<b>فاكس</b>	

## التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/04

### ملخص:

#### ❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، قابله انخفاض أسعار الذهب المحلية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ اتفاقيات حاصلة في زيارة الوفد الحكومي إلى إيران.
- هيئة الإشراف على التأمين؛ ارتفاع أقساط التأمين خلال النصف الثاني من العام 2016.
- وزارة الصناعة؛ ارتفاع في رأس المال الصناعي المستثمر.

#### ❖ الاقتصادات العربية:

- الجزائر؛ تحسن النمو الاقتصادي وانخفاض التضخم.
- المغرب: توقعات بتحسن النمو الاقتصادي في عام 2017.

#### ❖ الاقتصادات العالمية:

- اقتصاد منطقة اليورو؛ انخفاض في معدل البطالة وارتفاع في معدلات التضخم
- الاقتصاد الأمريكي؛ تباطؤ النمو الاقتصادي، قابله ارتفاع في مؤشر ثقة المستهلك.
- المملكة المتحدة؛ استقرار النمو الاقتصادي، بالرغم من بداية سيئة لنشاط التصنيع في المملكة.
- انخفاض معدل البطالة وارتفاع الفائض التجاري في الاقتصاد الروسي.
- تركيا؛ نظرة سلبية لوضع الاقتصاد من قبل مؤسسة ستاند أند بوررز.

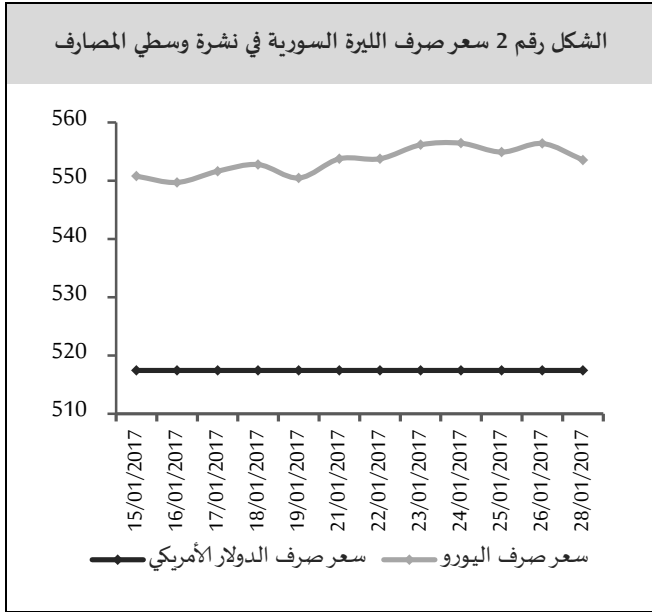
#### ❖ أوراق عمل بحثية:

- مرونة الأسعار والأجور في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة لجمهورية الصين الشعبية.
- الدورة المالية ودورة الأعمال في البرازيل.

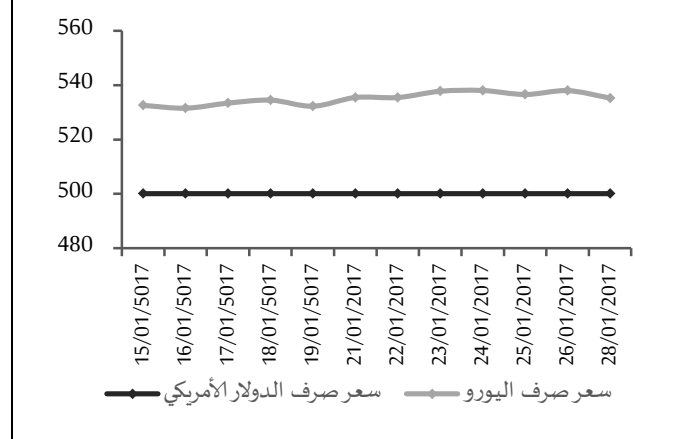
## مصرف سورية المركزي:

### سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استمر استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي للشهر الخامس على التوالي عند مستوى 500.06 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 535.45 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً قدره 0.20 ليرة سورية (بمعدل 0.04%)، (الشكل رقم 1).



### الشكل رقم 1 تطور سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي واليورو



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

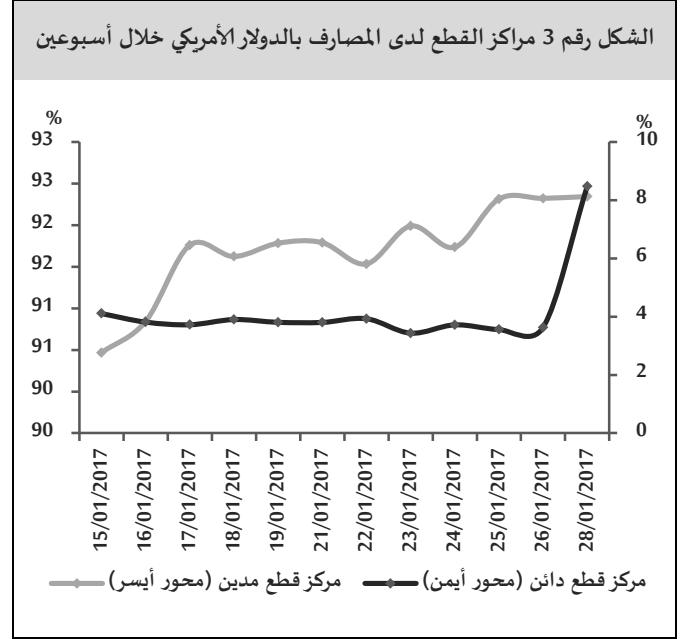
واصل سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاتها الأسبوعية استقراره لدى القطاع المصرفي للشهر الخامس على التوالي عند مستوى 517.43 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 553.77 ليرة سورية وانتهت عند مستوى 553.57 ليرة سورية مسجلةً ارتفاعاً طفيفاً قدره 0.20 ليرة سورية (بمعدل 0.04%) (الشكل رقم 2).

يأتي هذا الاستقرار النسبي في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي نتيجةً طبيعية للإجراءات التي إتخذها مصرف سورية المركزي والتي حققت نتائج مهمة منها ضبط سوق سعر الصرف من خلال الحد من أقنية المضاربة والتلاعب، واستمراره بترميم مراكز القطع التشغيلية للمصارف العاملة المستخدمة في تمويل المستوردات من المواد الأساسية، وقيامه بردم الفجوة في عملية التمويل للمستوردين، ما أدى إلى زيادة الثقة بالليرة السورية.

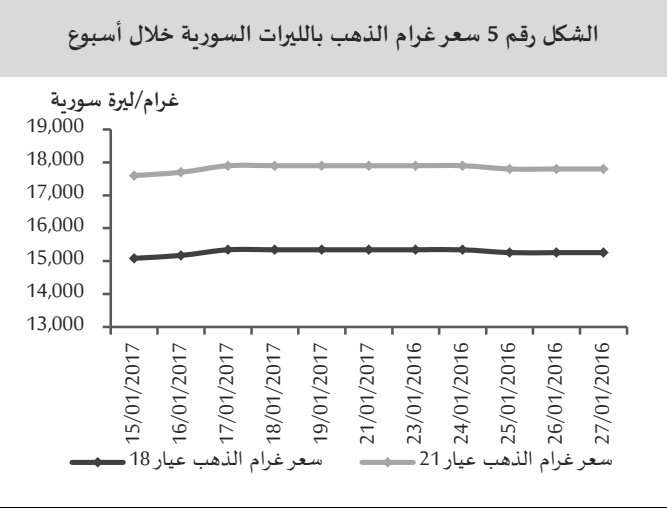
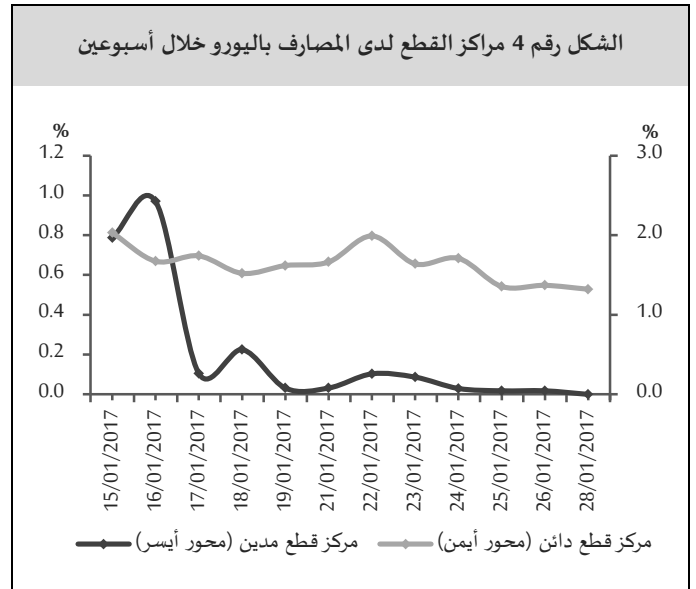
### مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة ارتفاعاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 92.04% من 91.38% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، كما ارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 4.46% من 3.86% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).

سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 17,800 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 17,900 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 100 ليرة سورية (بمعدل 0.56%).



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد سجلت انخفاضاً إلى مستوى 0.04% من 0.36% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، وانخفضت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى 1.56% من 1.71% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 4).



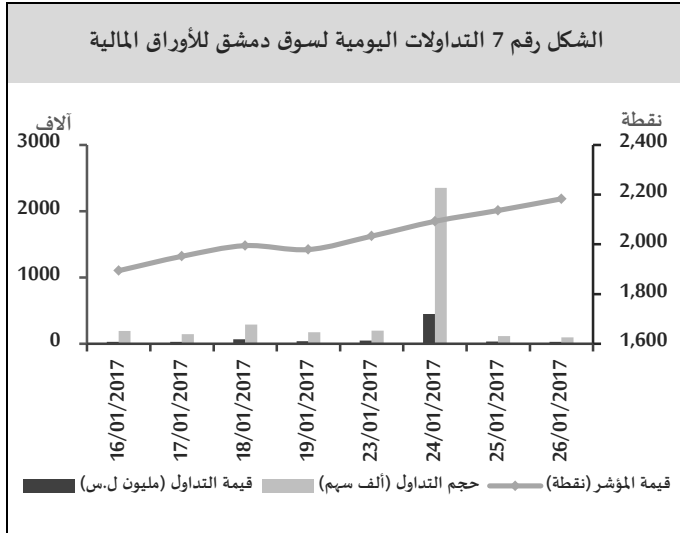
المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

### سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 2,183.21 نقطة مقارنةً بمستوى 1,979.04 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 10.32%، ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 9 شركات وهي: بنك الأردن سورية بنسبة 21.26%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة 20.79%، وبنك الشام بنسبة 20.38%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 19.24%، وبنك البركة والعقيلة للتأمين التكافلي بنسبة 15.66% لكل منهما، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 15.59%، وفرانسبنك سورية بنسبة 10.18%، والبنك العربي سورية بنسبة 4.90%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 559 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 163 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، ويأتي هذا الارتفاع

### أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 15,257 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,343 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 86 ليرة سورية (بمعدل 0.56%)، وبلغ



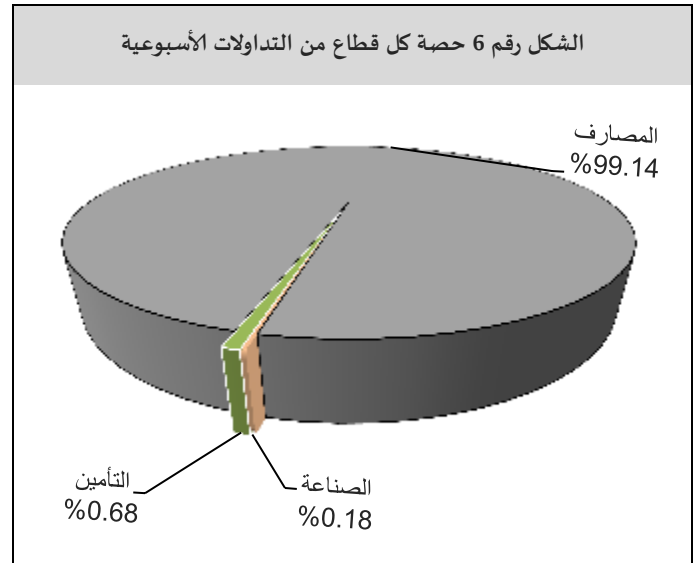
المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

#### المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء؛ نتائج زيادة وفد الحكومة إلى إيران: وقعت عدد من الاتفاقيات في المجال الاقتصادي خلال زيارة وفد من رئاسة الحكومة إلى إيران، ففي مجال المشتقات النفطية؛ تمّ الإتفاق على خط ائتماني ثاب بقيمة مليار دولار أمريكي حيث ستخصص 500 مليون دولار أمريكي لمستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي ما سينعكس على نحو إيجابي بانتعاش الاقتصاد السوري وعودة عجلة الإنتاج مرة أخرى، أما الباقي فهي لدعم إستيراد المشتقات النفطية من إيران. وفي القطاع الزراعي، فقد تمّ الإتفاق على إقامة مزرعة «زاهد» لتربية الأبقار ويحق للجانب الإيراني الاستفادة من الاستثمار المشترك لمبصرة زاهد في طرطوس والأراضي الملحقة بها التي تبلغ مساحتها 275 هكتاراً، ومن المقرر أن تقوم لجنة مشتركة بتحديد قيمة المنشأة وقيمة الشراكة والاستثمار وحصص كلا الطرفين، كما نصت الاتفاقية على أن تعفى جميع المعدات والتجهيزات الموردة والمنتجات المصدّرة والأرباح الاستثمارية للمشروع من الضرائب والرسوم. ولتشجيع عملية التصدير طلب من وزير الزراعة الإيراني تقديم تسهيلات لإدخال المنتجات الزراعية السورية ولا سيما الحمضيات والزيتون وزيت الزيتون إلى الأسواق الإيرانية، وقد وقعت وزارة النفط والثروة المعدنية اتفاقاً لتطوير إنتاج والاستثمار في منجم

في تداولات الأسبوع الحالي إلى قيام فرنسبنك سورية بإتمام بيع كامل الأسهم الفائضة عن عملية زيادة رأس المال. وارتفع حجم التداول إلى مستوى 2,757 ألف سهم مقارنة بمستوى 799 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 611 صفقة.

استحوذ قطاع المصارف على التداولات الأسبوعية بالمجمل، حيث انخفضت حصته من 99.64% في تداولات الأسبوع السابق إلى 99.14% في الأسبوع الحالي، بينما ارتفعت حصة قطاع التأمين إلى 0.68% من 0.36% في تداولات الأسبوع السابق، كما بلغت حصة قطاع الصناعة من التداولات الأسبوعية 0.18%، في حين لم يجر أي تداول على قطاعي الزراعة والخدمات.



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

تصدّر فرنسبنك سورية قائمة التداولات الأسبوعية بنسبة استحواد 71.35% وحجم تداول 2,186,223 سهم، ومن ثمّ بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواد 9.32% وحجم تداول 172,695 سهم، ومن ثمّ بنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواد 8.87% وحجم تداول 164,238 سهم، وأخيراً بنك الشام بنسبة 5.30% وحجم تداول 96,989 سهم، ولم تتجاوز نسب التداول الأخرى 2%.

75%، تلتها السورية العربية بنحو 58%، وبعدها العربية بنسبة 52% لشركة سوليداريتي بـ46%، ثم المتحدة بـ43%. أما بالنسبة إلى التعويضات المسددة في النصف الثاني من العام 2016 فقد بلغت 7.8 مليار ليرة سورية موزعة على كل الشركات بزيادة نحو 33% عن إجمالي التعويضات المسددة خلال النصف الثاني من 2015 البالغة 5.8 مليار ليرة سورية، وبلغت نسبة التعويضات المسددة من الأقساط المكتتبه نحو 77%، بينما كانت نحو 60% في الفترة نفسها من عام 2015.

### الاقتصادات العربية:

الجزائر: تضخم أقل ونمو أفضل في نهاية عام 2016، وقيام المركزي بتخفيض أسعار الفائدة في مطلع عام 2017: سجل معدل التضخم في الجزائر انخفاضاً من 7.31% في شهر تشرين الثاني لعام 2016 إلى 6.95% في شهر كانون الأول من العام ذاته، مقارنةً بمعدل 3.97% في مطلع العام ذاته، وقد سجل التضخم أعلى معدلاتته في منتصف العام عند 8.2%، ويعود ذلك للارتفاع المستمر في أسعار المواد الغذائية التي زادت بمعدل 4.3% في نهاية العام مقارنةً بنهاية عام 2015، علماً أن الحكومة الجزائرية قد قدرت نسبة التضخم عند إعداد الموازنة العامة لعام 2016 بمعدل 4%، وهي النسبة نفسها التي اعتمدت في موازنة عام 2017، وفي هذا المنحى؛ خفض بنك الجزائر سعر الفائدة الرئيس من 4% في اجتماعه في نهاية عام 2016 إلى 3.50% في شهر كانون الثاني لعام 2017، وقد بينت الحكومة الجزائرية أن النمو الاقتصادي تباطأ في الربع الثالث من عام 2016 على الرغم من التحسن الكبير في أداء قطاع الطاقة؛ حيث نما بواقع 3% مقارنةً بمعدل 3.5% في الفترة ذاتها من عام 2015، مع توقعات بنمو 3.5% في عام 2016 مقارنةً مع 3.9% في العام السابق.

فوسفات الشرقية حيث تمّ الاتفاق على أن تقوم لجنة مشتركة بتحديد سعر مبيع الطن الواحد من الفوسفات فوب طرطوس، وتحديد الرسوم والأجور المترتبة على ترخيص القطاع المحدد للاستثمار، وتحديد موقع قطاع الاستثمار وكيفية الاستثمار وتحديد حصة كلا الطرفين من الإنتاج وكل ما يتعلق بتفاصيل الاستثمار من تكاليف وأجور ومبيعات أو أي التزامات فنية.

وزارة الصناعة: ارتفاع في رأس المال الصناعي المستثمر:

وصل إجمالي رأس المال المستثمر في منشآت القطاع الصناعي الخاص في محافظة اللاذقية والمرخص لها تراكمياً من مديرية صناعة اللاذقية حتى عام 2016 إلى مبلغ قدره 7.56 مليار ليرة سورية، غطت مختلف المنشآت الهندسية المستثمرة الموضوعية في التشغيل. حيث بلغ العدد الكلي لهذه المنشآت 912 منشأة تحوي آلات صناعية وتشغيلية وإنتاجية متنوعة يصل تعدادها إلى 4,760 آلة، وتبلغ قيمتها الإجمالية 4.41 مليار ليرة سورية. تتوزع هذه المنشآت إلى 290 منشأة هندسية، و376 منشأة غذائية، و83 منشأة نسيجية، و163 منشأة كيميائية، إضافة إلى 7 منشآت حرفية.

هيئة الإشراف على التأمين؛ ارتفاع إجمالي أقساط التأمين:

حسب النتائج الصادرة عن المؤسسة العامة السورية للتأمين، والبيانات الواردة في الميزانيات المرحلية لشركات التأمين؛ بلغ إجمالي الأقساط التي حققتها شركات التأمين في كل فروع المؤسسة 10.2 مليار ليرة سورية في النصف الأول من عام 2016 بنسبة ارتفاع 11.5% عن الفترة ذاتها من العام السابق.

وأوضح التقرير الصادرة عن الهيئة أن الحصة السوقية للمؤسسة العامة السورية للتأمين بلغت 61% بأقساط 6.213 مليار ليرة سورية، تلتها الشركة الوطنية بنسبة 6% من إجمالي أعمال السوق بأقساط 647 مليون ليرة سورية وبنمو 58%، وشركة المشرق بنحو 5% بأقساط 460 مليون ليرة وبنمو 33%. أما الشركة الإسلامية السورية فحققت أعلى نسبة نمو

الحكومي، إلا أن إنفاق المستهلك كان قد تحسن بمعدل 0.61% بين الربعين في العام ذاته.

ثقة المستهلك الأمريكي عند أعلى مستوياتها منذ عام 2004 في مطلع عام 2017:

سجل مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي تحسناً واضحاً بعد نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد ارتفع من 93.8 إلى 98.2 نقطة بين شهري تشرين الثاني وكانون الأول لعام 2016، وقد سجل المؤشر 98.5 نقطة في كانون الثاني 2017، وهي القراءة الأعلى منذ عام 2004، فقد تحسنت النظرة التفاؤلية تجاه الاقتصاد الأمريكي وخصوصاً تجاه سوق العمل، ويتوقع المحللون الأمريكيون تضخماً قيمته 2.6% في عام 2017 مقارنةً بمعدل 2.2% في نهاية عام 2016.

انخفاض طلبيات البضائع المصنعة الأمريكية في نهاية عام 2016:

استمر انكماش طلبيات البضائع المصنعة في شهر كانون الأول لعام 2016؛ وبعد انكماش قدره 4.8% بين شهري تشرين الأول والثاني لعام 2016، انخفض عدد طلبيات البضائع المصنعة الأمريكية بمعدل 0.4% بين شهري تشرين الثاني وكانون الأول لعام 2016، مقارنةً بتوقعات متفائلة بارتفاع قدره 2.6%، وكان الانخفاض متمركزاً في معدات المواصلات التي انخفضت بواقع 2.25% والسلع الرأسمالية الداخلة في تصنيع الأسلحة بواقع 33.4%.

### الاقتصاد البريطاني:<sup>3</sup>

بداية غير موفقة للمصانع البريطانية في عام 2017: بعد أن ساء حال نشاط المصانع البريطانية في الفترة التي تلت نتائج brexit، عاد للتحسن في الأشهر الأخيرة من عام 2016،

<sup>3</sup> حافظ بنك إنجلترا على سياسته التوسعية منذ نتائج Brexit حيث أبقى على أسعار الفائدة الأساسية عند 0.25% في آخر اجتماع له في شهر كانون الأول لعام 2016 وهي القيمة التاريخية الأدنى، كما أبقى على برنامج شراء الأصول بواقع 435 مليار جنيه إسترليني في سبيل الوصول إلى معدل تضخم مستهدف 2%.

المغرب: توقعات بتحسن نمو الاقتصاد المغربي في عام 2017:

توقعت وزارة المالية المغربية أن يبلغ النمو 4.5% في عام 2017 مقارنة مع 1.6% في عام 2016، وأضافت الوزارة أن الحكومة تستهدف عجزاً نسبته 3% في موازنة عام 2017 مقارنة بنسبة 3.9% في عام 2016، وحيث إن الزراعة تمثل 15% من الاقتصاد المغربي؛ فقد انخفض محصول الحبوب 70% لعام 2016 بعد أسوأ موجة جفاف شهدتها البلاد في عشر سنوات، وأسهم انخفاض أسعار النفط العالمية في إنعاش المالية العامة للمغرب وخفض العجز لدى أكبر مستورد للطاقة بالمنطقة.

### اقتصاد منطقة اليورو:<sup>1</sup>

معدل البطالة عند أدنى مستوياته على مدى مستوياته خلال 8 أعوام الماضية في نهاية عام 2016:

افتتحت منطقة اليورو عامها 2016 بمعدل بطالة 10.4%، واستمر معدل البطالة بالانخفاض وخصوصاً في قطاع التصنيع على مدار أشهر العام، وسجل معدل 9.6% في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بمعدل 9.7% في الشهر السابق له، وهو المعدل الأدنى منذ عام 2009، وكان الحال مماثلاً في شريحة الشباب؛ حيث انخفض معدل البطالة من 21% إلى 20.9% في الشهرين الأخيرين من عام 2016.

### الاقتصاد الأمريكي:<sup>2</sup>

تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الأخير لعام 2016:

سجل نمو الاقتصاد الأمريكي تراجعاً من 3.5% في الربع الثالث لعام 2016 إلى 1.9% في الربع الأخير من العام، وكانت الصادرات هي المسبب الرئيس لهذا الانخفاض الذي فاق التوقعات مقابل ارتفاع الواردات، إضافة إلى انخفاض الإنفاق

<sup>1</sup> أسعار الفائدة الرئيسية 0%، نمو 0.5% في الربع الرابع من عام 2016، معدل بطالة 9.6%.

<sup>2</sup> نمو سنوي 3.5% في الربع الثالث لعام 2016، معدل بطالة 4.7% في شهر كانون الأول، معدل تضخم سنوي بلغ 2.1% في شهر كانون الأول، سعر فائدة أساس 0.75% في اجتماع شهر كانون الأول لعام 2016.

روسيا تسجل تحسناً غير متوقع للميزان التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2016:  
نما الفائض التجاري في روسيا بمعدل 2.2% في شهر تشرين الثاني لعام 2016 ليبلغ 9.14 مليار دولار أمريكي مقارنةً بقراءة 8.94 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من عام 2015، وذلك بعد توقعات أشارت إلى 7.6 مليار دولار أمريكي، فقد ارتفعت الصادرات بواقع 4.9% وهو الارتفاع الأعلى منذ منتصف عام 2014، مقابل ارتفاع قدره 6.4% للواردات، كما انكمش الفائض التجاري في روسيا بواقع 42.7% في الفترة الممتدة من بداية العام حتى شهر تشرين الثاني ليبلغ 78.6 مليار دولار أمريكي مقابل 137.21 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من العام السابق، نتيجة انخفاض الصادرات بمعدل 19.8% وانخفاض الواردات بمعدل 1.9%.

#### الاقتصاد الآسيوي:

بنك اليابان؛ اجتماع لجنة السياسة النقدية ورفع توقعات النمو في عام 2017:

أبقى بنك اليابان في اجتماعه في كانون الأول لعام 2017 سعر الفائدة الرئيس عند -0.1% مطابقاً بذلك التوقعات، وهو المعدل الأدنى منذ عام 1972، مع الإبقاء على عائد السندات طويلة الأجل عند قيمته الصفرية، ورفع أعضاء لجنة السياسة النقدية توقعاتهم للنمو من 1.3% في عام 2016 إلى 1.6% في عام 2017 مدعوماً بانخفاض قيمة الين الياباني. وضمن خطة البنك في الإقراض الموجه للصناعات التي تدعم النمو؛ فقد مدد فترات الاستحقاق لهذه القروض، كما أبقى على توقعاته للتضخم عند 1.5% للعام المالي المنتهي في شهر نيسان 2017.

سوق العمل في نهاية عام 2016 في بعض الدول الآسيوية:

#### الصين:

تحسن سوق العمل في نهاية عام 2016؛ حيث انخفض معدل البطالة من 4.04% إلى 4.02% بين الربعين الأخيرين من عام 2016؛ وهو المعدل الأدنى منذ بداية عام 2014، وقد تحسن

ومع انحسار طلبيات الاستيراد من المصانع البريطانية وارتفاع البطالة في القطاع التصنيعي؛ سجل مؤشر الأنشطة التصنيعية انخفاضاً من 56.1 نقطة في نهاية عام 2016 إلى 55 نقطة في نهاية شهر كانون الثاني من عام 2017، إضافة إلى ذلك؛ سجل تضخم أسعار مشتريات المواد الأولية اللازمة للتصنيع أعلى مستوى له منذ عام 2011، وقد بلغ معدل التضخم في بريطانيا 1.6% في نهاية عام 2016 مقارنةً بمعدل 1.2% في تشرين الثاني من العام ذاته، لتكون بذلك النسبة الأعلى منذ منتصف عام 2014.

استقرار نمو الاقتصاد البريطاني في نهاية عام 2016:

لم يعدل الاقتصاد البريطاني من نموه في الربع الأخير من عام 2016 عن الفترة المماثلة من العام السابق؛ فقد سجل 2.2% مقارنةً بتوقعات أشارت إلى 2.1%، وقد تباطأ نمو النشاط الخدمي مقابل تحسن طفيف في حالة الإنتاج، أما بالنسبة لعام 2016 بكامله؛ فقد سجل معدل النمو انخفاضاً من 2.2% في عام 2015 إلى 2% في عام 2016، كما بلغ معدل النمو الربعي 0.6% في الربع الرابع لعام 2016 مسجلاً المعدل ذاته في الربع السابق.

#### الاقتصاد الروسي<sup>1</sup>:

انخفاض معدل البطالة في روسيا في كانون الأول 2016:

انخفض معدل البطالة في سوق العمل الروسي من 5.4% في شهر تشرين الثاني إلى 5.3% في شهر كانون الأول لعام 2016، بعد أن أشارت التوقعات إلى معدل 5.4%، وقد انخفض عدد العاطلين عن العمل بواقع 11 ألف عامل، وارتفع عدد العاملين الفعالين اقتصادياً بواقع 200 ألف عامل ليبلغ نحو 77 مليون عامل، وممثلاً نحو 52% من إجمالي السكان.

<sup>1</sup> سعر فائدة أساس 10% منذ اجتماع 2016/09/19.



صندوق النقد الدولي؛ مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي: توقع صندوق النقد الدولي تحسن أداء النشاط الاقتصادي في عامي 2017-2018 في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في مطلع عام 2017، وأكد على التحسن في الأسواق النامية والصاعدة، كما أكد على حالة عدم اليقين بشأن السياسات الأمريكية القادمة وتداعياتها العالمية، إضافة إلى توقعات بدفعة من التنشيط المالي متوقعة من الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2017، وقدّر الصندوق نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 3.1% في عام 2016، مقارنةً بتوقعات بنمو 3.4%- بمعدل 3.6% في العامين التاليين، أما توقعات نمو الاقتصادات الصاعدة والنامية فقد سجلت 4.1% في عام 2016، مع توقعات بنمو قدره 4.5% في عام 2017، ليصل إلى 4.8% في عام 2018، كما بين التقرير أن الميزانيات العمومية في الاقتصادات المتقدمة لا تزال ضعيفة، ومن الممكن أن ينخفض النمو والتضخم بصورة دائمة إذا طال انخفاض الطلب الخاص والتقدم غير الكافي في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة مما سيكون له انعكاساته السيئة على آلية الدين. وبينما ارتفع حجم التمويل الميسر والمنح المقدمة خارج الموازنة بمقتضى وثيقة الأردن؛ فثمة حاجة إلى منح إضافية للموازنة العامة بغية التغلب على ضغوط الإنفاق المتعلقة باللاجئين ودعم عملية الضبط المالي التي تقوم بها السلطات، وتشير تقديرات خبراء الصندوق إلى نقص المنح ضمن الموازنة بمقدار 610 مليون دولار أمريكي لعام 2018. وفي غياب هذا الدعم الإضافي، تبرز مخاطر جادة تهدد استقرار الدين العام وإمكانية تخفيضه في الفترة 2017-2018 على الرغم من الضبط المالي الشامل.

#### أسواق المال العربية والدولية:

##### البورصة العربية:

سيطر الاتجاه الهبوطي على تداولات معظم الأسواق المالية العربية حيث انخفض المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.67% مسجلاً 7,134.88 نقطة بضغط من القطاع المالي، كما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.62% مسجلاً 12,430.74 نقطة بضغط من قطاع الصناعة، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 0.54% مسجلاً 13,091.05 نقطة وسط

مؤشر كلفة العمالة بواقع 0.1 نقطة ليبلغ 103.4 في الربع الأخير من عام 2016.

إيران؛ استمرار سوء حال سوق العمل؛ حيث ارتفع معدل البطالة من 12.2% إلى 12.7% في الشهرين الأخيرين من عام 2016، تزامناً مع حال تضخمي أسوأ بارتفاع مستمر منذ مطلع عام 2016 حتى نهايته مسجلاً 9.2% في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بمعدل 9.1% في الشهر السابق.

اليابان؛ حافظ سوق العمل على معدل بطالة 3.1% في الشهرين الأخيرين من عام 2016 مقارنةً بمعدل 3% أو 3.2% في بقية أشهر العام السابقة، وكانت نسبة التوظيف إلى عدد المتقدمين قد سجلت مستوى قياسي هو الأعلى منذ منتصف عام 1991.

ماليزيا؛ لم تختلف معدلات البطالة في سوق العمل الماليزي عنها في الياباني؛ فقد تراوح معدل البطالة بين 3.4% و3.5% طيلة أشهر عام 2016، في ظل معدل تضخم 1.8% في شهري تشرين الثاني وكانون الأول لعام 2016.

كوريا الجنوبية؛ انخفض معدل البطالة من 3.6% إلى 3.4% في الشهرين الأخيرين من عام 2016، وهي القراءة الأدنى منذ تشرين الثاني لعام 2015.

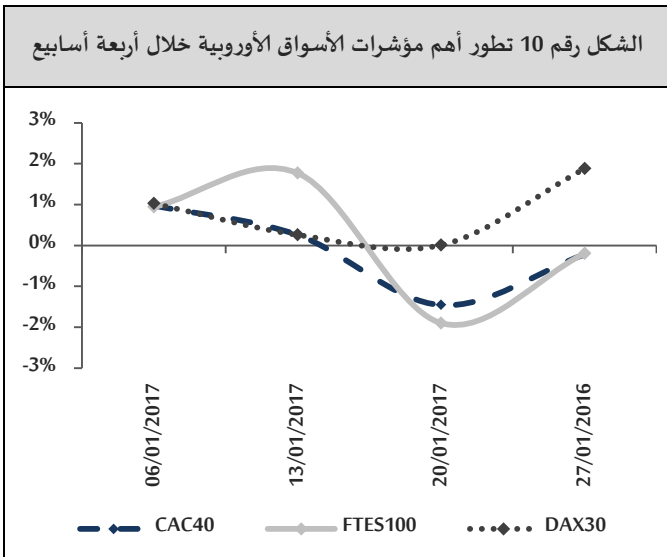
#### المنظمات والهيئات الدولية:

ستاندرد أند بورز؛ نظرة سلبية للاقتصاد التركي:

في ظل انخفاض سعر صرف الليرة التركية وضغوط ميزان المدفوعات وارتفاع معدل التضخم في تركيا؛ عدلت وكالة التصنيف الائتماني ستاندرد أند بورز نظرتها المستقبلية للاقتصاد التركي من مستقرة إلى نظرة سلبية متوقعةً أن يبلغ صافي الدين الحكومي نحو 23% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الخمس سنوات القادمة نتيجة الضغوط السياسية على الاقتصاد، وأضافت أن السياسة النقدية التي يتبعها المركزي التركي التي جاءت استجابة للضغوط التضخمية والضغوط على العملة قد تكون غير كافية لدعم نظام يستهدف التضخم.

الأسهم الأوروبية:

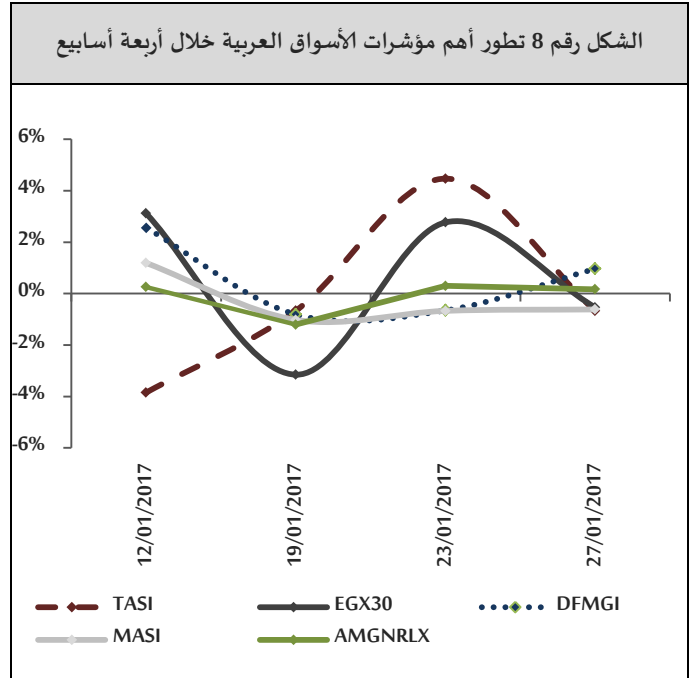
سيطر الاتجاه الهبوطي على تداولات معظم الأسواق المالية الأوروبية وسط ترقب حذر للمستثمرين حول السياسة الاقتصادية التي سيتبناها ترامب مع منطقة اليورو، حيث انخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.22% مسجلاً 4,839.98 نقطة، كما انخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.19% مسجلاً 7,184.89 نقطة، في حين ارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 1.88% مسجلاً 11,848.63 نقطة بدعم من قطاعات البناء، والتأمين، والتكنولوجيا.



الأسهم الآسيوية:

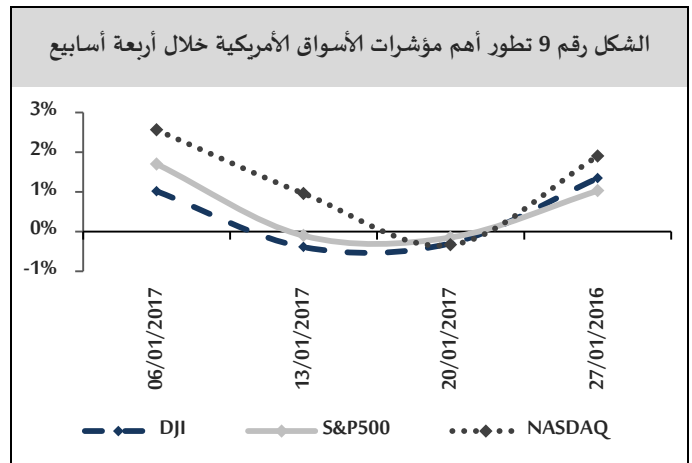
سيطر الاتجاه الصعودي على تداولات البورصات الآسيوية حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 3.50% مسجلاً 8,641.25 نقطة بدعم من قطاعي المصارف، والنفط والغاز الطبيعي، كما ارتفع مؤشر NIKIE225 بنسبة بلغت 1.72% مسجلاً 19,467.40 نقطة مع تراجع قيمة الين، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSE بنسبة بلغت 1.15% بدعم من انخفاض أسعار النفط، وفي النهاية ارتفع مؤشر AXIO200 الاسترالي بنسبة بلغت 1.05% مسجلاً 5,713.99 نقطة بدعم من قطاعات الخدمات الصحية، والمؤسسات العامة، والمعادن والتعدين.

توجه مشتريات العرب نحو البيع، بينما ارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.96% مسجلاً 3,701.46 نقطة بدعم من قطاع الخدمات المالية والاستثمارات، وفي النهاية ارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.17% مسجلاً 2,160.55 نقطة بدعم من قطاع الخدمات.

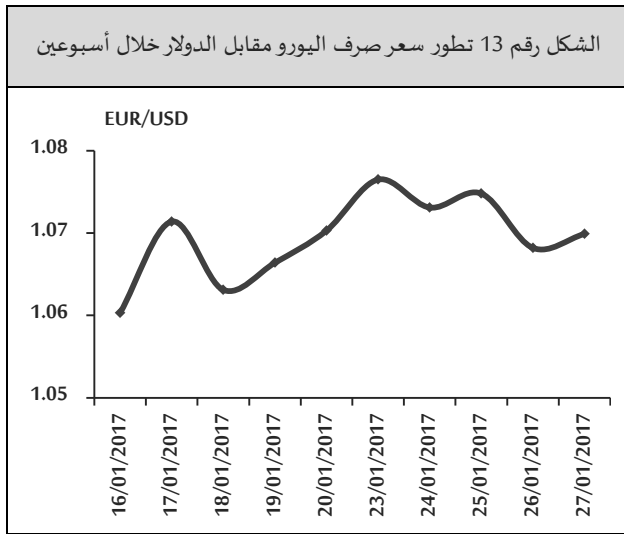


الأسهم الأمريكية:

سيطر الاتجاه الصعودي على تداولات الأسواق المالية الأمريكية بدعم من قطاعات المواد الأساسية، والصناعة، والتكنولوجيا، حيث ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 1.90% مسجلاً 5,660.78 نقطة، كما ارتفع مؤشر DJI بنسبة بلغت 1.34% مسجلاً 20,093.78 نقطة، وفي النهاية ارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 1.03% مسجلاً 2,294.69 نقطة.

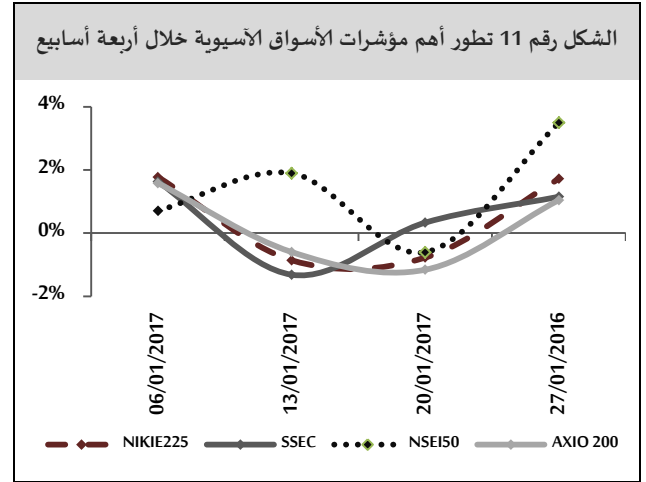


اليورو بعد أن سجل مؤشر مديري المشتريات بقطاع الخدمات في منطقة اليورو قراءة قدرها 53.6 نقطة في شهر كانون الأول من العام 2016 والتي جاءت أقل من التوقعات البالغة 53.9 نقطة. وبفارق قدره 0.3 نقطة، كما أنهى اليورو تداولاته على انخفاض مسجلاً 1.0699 دولار أمريكي لليورو مع صدور تصريحات عن عضو في البنك المركزي الأوروبي أن منطقة اليورو تحتاج مزيداً من الإصلاحات لتعزيز النمو، كما إنها تحتاج لسياسة اقتصادية مشتركة أفضل.



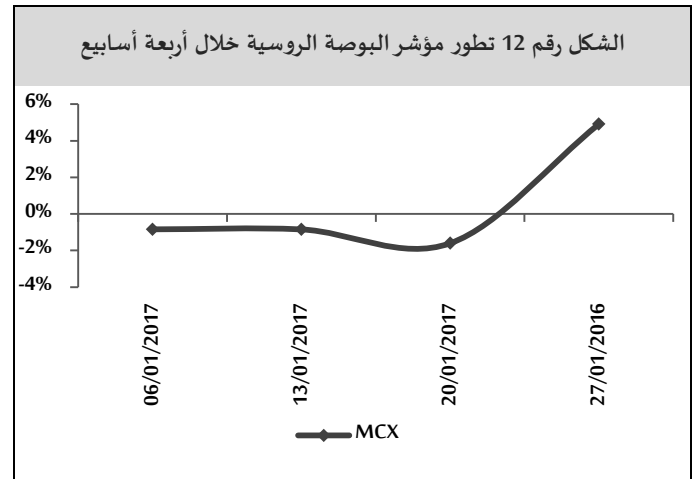
#### الجنيه الإسترليني:

افتتح الجنيه تداولاته على ارتفاع مسجلاً 1.2535 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق الجنيه عند مستوى 1.2375 دولار أمريكي للجنيه، ويأتي هذا الارتفاع مع تصريحات لرئيس الوزراء البريطانية أن الاقتصاد البريطاني يعد جاذباً للاستثمارات، وتوسعي الحكومة البريطانية لعقد اتفاقيات تجارية جديدة حول العالم، كما أن هناك عدداً من الاجتماعات المثمرة مع بعض مديري المصارف، كما ارتفع الجنيه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.2634 دولار أمريكي للجنيه بعد أن سجل صافي اقتراض القطاع العام خلال شهر كانون الأول من العام 2016 قراءة قدرها 6.4 مليار جنيه استرليني والتي جاءت أفضل من التوقعات البالغة 6.7 مليار جنيه استرليني، ويعبر هذا المؤشر عن جوهر الوضع المالي للحكومة، ما عزز الطلب على الجنيه مؤدياً لارتفاعه بنسبة بلغت 0.79%، في حين أن



#### الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر MCX بنسبة بلغت 4.91% مسجلاً 2,266.05 نقطة بدعم من قطاع النفط والغاز الطبيعي.



#### أسعار العملات:

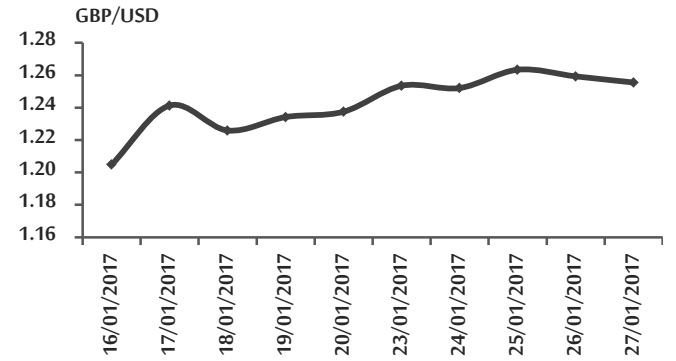
##### اليورو

افتتح اليورو تداولاته على ارتفاع مسجلاً 1.0765 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق عند مستوى 1.0703 دولار أمريكي لليورو في تداولات نهاية الأسبوع السابق، ويأتي هذا الارتفاع مع صدور بيانات عن اليورو-ستات تفيد بأن نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي قد انخفضت إلى مستوى 90.1% في الربع الثاني من العام 2016 مقارنة بنسبة بلغت 91.2% في الربع الأول من العام ذاته، إلا أن اليورو شهد انخفاضاً طفيفاً في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.0748 دولار أمريكي

انخفاض قيمة الين من خلال تراجع نشاط الشركات اليابانية في الخارج.

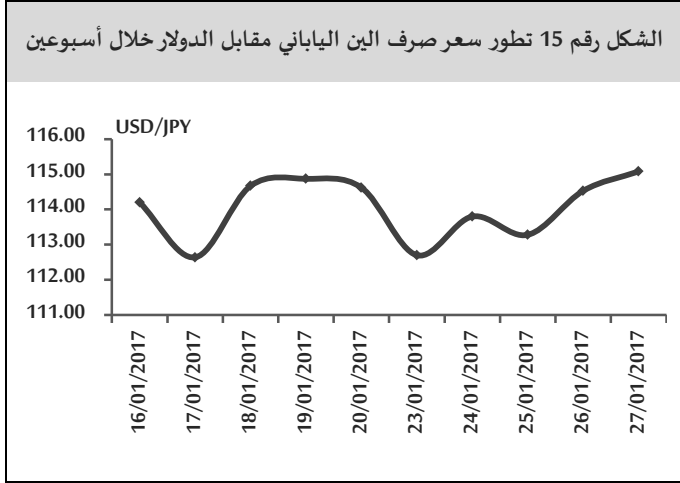
الجنيه أنهى تداولاته على انخفاض مسجلاً 1.2555 دولار أمريكي للجنيه وبنسبة 0.63% مخففاً من المكاسب التي حققها في تداولات منتصف الأسبوع، ويأتي هذا مع تصريحات لعضو في البنك المركزي الأوروبي أنه سيكون من الصعب عقد اتفاق سوق مشتركة مع بريطانيا.

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

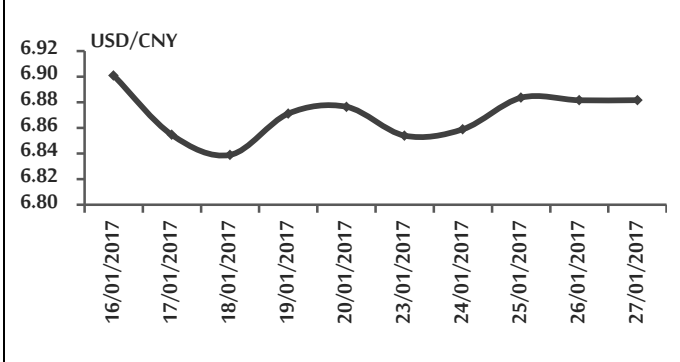
افتتح الين تداولاته على ارتفاع مسجلاً 112.70 بين للدولار الأمريكي مقارنةً بمستواه البالغ 114.62 بين للدولار الأمريكي في تداولات نهاية الأسبوع السابق، مع صدور تصريحات عن بنك اليابان أن المصارف اليابانية لا تعاني من عقبات في تمويل الاحتياطيات الأجنبية، إضافةً إلى وجود نظام مالي مستقر، وهو يراقب عن كثب تحركات سوق العملات الأجنبية وسيتدخل في الوقت المناسب، إلا أنه انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 113.28 بين للدولار الأمريكي بعد تصريحات لرئيس الوزراء الياباني أن الحكومة مصممة على رفع ضريبة المبيعات إلى نسبة 10%، ما انعكس سلباً على الين بعد توقعات بأن يؤدي رفع ضريبة المبيعات إلى تخفيض النشاط الإنتاجي للشركات، واستمر في انخفاضه حتى تداولات نهاية الأسبوع مسجلاً 115.08 بين للدولار الأمريكي بعد تصريحات لمجلس الوزراء الياباني أنه يراقب عن كثب تداعيات تطبيق الضرائب الأمريكية في المكسيك على الشركات اليابانية هناك، وأشارت توقعات إلى أن العلاقة التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان قد تكون ضعيفة، ما قد يؤدي إلى



اليوان:

افتتح اليوان تداولاته على ارتفاع مسجلاً 6.8540 يوان للدولار الأمريكي بعد أن سجل 6.8765 في تداولات نهاية الأسبوع السابق، بعد أن أظهرت بيانات وزارة المالية ارتفاعاً في إيرادات الحكومة بنسبة 4.5% مقارنة بإيرادات العام السابق، ما يعني تحسناً في وضع الاقتصاد، إلا أن اليوان انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 6.8836 يوان للدولار الأمريكي مع انخفاض الطلب على الملاذات الآمنة منها اليوان، إلا أنه عاود الارتفاع في تداولات نهاية الأسبوع مسجلاً 6.8817 يوان للدولار الأمريكي بعد تصريحات عن وزير الصناعة أن أرباح الشركات الصناعية قد ارتفعت بنسبة 8.5%، كما أنه من المتوقع أن ينمو الإنتاج التصنيعي بنحو 6% في العام 2017، ما قلل المخاوف من تباطؤ نمو الاقتصاد.

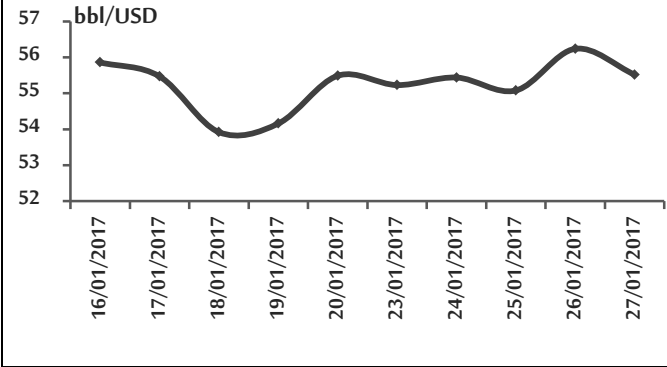
الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



الذهب:  
نهاية الأسبوع مسجلاً 55.52 دولار أمريكي للبرميل مع الاتفاق على تخفيض الإنتاج النفطي من قبل الدول المنتجة له.

افتتح الذهب تداولاته على ارتفاع مسجلاً 1,217.51 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق عند 1,204.30 نقطة في تداولات نهاية الأسبوع السابق مع تزايد الطلب على الملاذات الآمنة نتيجة تزايد المخاوف من الاجراءات التي يمكن لترامب أن يتخذها حول السياسة الاقتصادية، فمن المتوقع أن يعتمد على سياسة الحماية التجارية، إلا أن الذهب انخفض على نحو حاد في تداولات منتصف الأسبوع بنسبة بلغت 1.36% مسجلاً 1,200.99 دولار أمريكي للأونصة مع ارتفاع الدولار الأمريكي الناجم عن صدور بيانات إيجابية عن اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية، واستمر في انخفاضه حتى تداولات نهاية الأسبوع مسجلاً 1,191.18 دولار أمريكي للأونصة مع عودة تركيز المستثمرين على سياسة ترامب التجارية.

الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



### أوراق عمل بحثية:

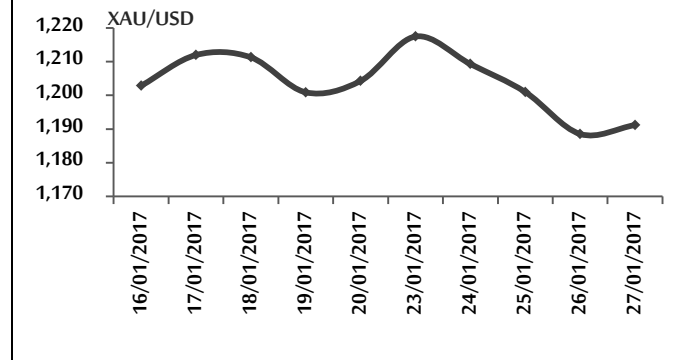
مرونة الأسعار والأجور في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة لجمهورية الصين الشعبية<sup>1</sup>:

تقوم هذه الدراسة على تقدير مرونة الأسعار والأجور في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة لجمهورية الصين الشعبية Hong Kong SAR، حيث تُقارن الدراسة بين اقتصاد منطقة هونغ كونغ SAR مع الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وسنغافورة، على المستوى الكلي، من خلال دراسة اقتصادات هذه الدول الثلاث التي تستخدم علاقات الاقتصاد الكلي الحاصلة فيما بين التضخم، والبطالة، ونمو الأجور، وتقلبات الإنتاج.

تُقارن الدراسة مسألة توزيع أرباح العمالة ونمو الأسعار في منطقة هونغ كونغ SAR والولايات المتحدة، وذلك على المستوى الصناعي،

تُقيم الدراسة نموذجاً لتشكيل الأجور وفقاً لجمود اتجاه الأجور الاسمية نحو الانخفاض، بهدف مقارنة الحد الذي توصل إليه الجمود في الأجور لمنطقة هونغ كونغ والولايات المتحدة.

الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



### النفط:

افتتح النفط تداولاته على انخفاض مسجلاً 55.23 دولار أمريكي للبرميل مرتداً عن حركته الصعودية في تداولات نهاية الأسبوع السابق الذي أغلق فيه عند مستوى 55.49 دولار أمريكي للبرميل بفعل مؤشرات على انتعاش في الإنتاج النفطي الأمريكي، وقد حد من هذا الانخفاض تصريحات صادرة عن وزير النفط العراقي أنه يتوقع ارتفاع أسعار النفط إلى 60-65 دولار أمريكي للبرميل في السنة الحالية، كما انخفض النفط في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 55.08 دولار أمريكي للبرميل مع زيادة في إنتاج النفط الصخري، في حين ارتفع في تداولات

1 IMF, Price And Wage Flexibility In Hong Kong SAR, WP 17/9,2017/01/20

وفي مجمل القول؛ أظهرت هذه المقارنات أن التعديلات في الأجر والأسعار تُعد أكثر مرونة في منطقة هونغ كونغ SAR مقارنة مع غيرها من الاقتصادات.

الدورة المالية ودورة الأعمال في البرازيل<sup>1</sup>:

تتحقق هذه الدراسة من العلاقة بين دورة الأعمال والدورة المالية في البرازيل، حيث يتم تقييم هذه العلاقة من خلال استخدام مناهج إحصائية متنوعة مع نموذج نصف هيكلي (Semi-structural Model) للاقتصاد البرازيلي.

ينتج عن استخدام كل من المناهج الإحصائية والنموذج نصف الهيكلي ميزة تتعلق بإمكانية التنبؤ وتوقع نتائج دورة الأعمال والدورة المالية معاً، كما تسمح هذه الميزة للمعلومات الصادرة عن الروابط الاقتصادية الرئيسية بأن تُستخدم بطريقة ثابتة ومنتظمة.

تُظهر النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الاقتصاد البرازيلي يواجه الآن مرحلة انخفاض الدورة المالية لديه، وتُشير إلى أهمية الروابط المالية الكلية، كما تُسلط الضوء على المخاطر الاقتصادية بهدف الوصول وتحقيق الانتعاش الاقتصادي في المستقبل.

<sup>1</sup> IMF, Financial and Business Cycles in Brazil, WP 17/12, 2017/01/24.